

الله : وإن زنى وإن سرق؟ قال : نعم ، قلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال :
« نعم وإن شرب الخمر ». وزاد الترمذي في روايته في المرة الرابعة : « على
رغم أنف أبي ذر » .

كما أخرج الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا قعوداً
حول رسول الله ﷺ ، ومعنا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفرٍ ، فقام
رسول الله ﷺ من بين أظهرنا ، فأبأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا ، ففزعنا
فقمنا ، فكنت أول من فزع ، فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ ، حتى أتيت
حائطاً للأنصار ، لبني النجار ، فدرت هل أجد له باباً ، فإذا ربيع (جدول)
يدخل في جوف الحائط من بشر خارجة ، فاحتفزت (تضاممت) فدخلت على
رسول الله ﷺ فقال : « أبو هريرة؟ فقلت : نعم يا رسول الله . قال : ما
شأنك؟ قلت : كنت بين أظهرنا فقامت فأبأت علينا ، فخشينا أن تقتطع
دوننا ، فكنت أول من فزع ، فأتيت هذا الحائط ، فاحتفزت كما يحتفز الثعلب
فدخلت ، وهؤلاء الناس ورائي ، فقال : يا أبا هريرة - وأعطاني نعليه -
اذهب بنعلي هاتين ، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد إلا إله إلا الله
مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة . فكان أول من لقيتني عمر ، فقال : ما هاتان
النعلان يا أبا هريرة؟ قلت : هاتان نعلا رسول الله ﷺ بعثني بهما ، من لقيته
يشهد إلا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه بشرته بالجنة . فضربني عمر بين ثديي
فخررت لإستي ، فقال : ارجع يا أبا هريرة ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ ،
فأجهشت بالبكاء ، وركبني عمر فإذا هو على أثري ، فقال رسول الله ﷺ :
مالك يا أبا هريرة؟ فقلت : لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثني به ، فضرب
بين ثديي ، فخررت لأستي ، فقال رسول الله ﷺ : يا عمر . . ما حملك على
ما فعلت؟ قال : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، أبعثت أبا هريرة بنعليك
من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه بشره بالجنة؟ قال : نعم ،
قال : لا تفعل ، فإني أخشى أن يتكل الناس عليها ، فخلهم يعملون . فقال
رسول الله ﷺ : فخلهم » .